

وبذلك وفي جميع الاحوال يكون هذا في مصلحة الشركة السورية للنفط ويوفر عليها مبالغ طائلة.

• وبالتحديد والتدقيق بما تقدم يتضح ان الثقة ما زالت شبه مفقودة بين الطرفين رغم الود الذي بدا خلال اللقاء الذي جمعهما بحضور مندوبي «الاقتصادية» بتاريخ ٢٠١١/٢/٢٣. ومن ثم فإن المطلوب بعد الان ليس استئناف المراسلات ونشر الردود والتعقيب عليها من هذا الطرف او ذلك إنما المطلوب من الشركة السورية للنفط شراء القطع التبديلية الاصلية من مصدرها مباشرة اي من معمل YM3 الذي يصنعها في روسيا او من غيره.

وذلك وفق الاسعار التي تقدمت بها سابقا شركة ويست إنترغروب والتي تقل بنسبة تصل إلى ٤٠٪ عن الاسعار التي اشترت وتشتري فيها حالياً من معمل Y3TM لو فرعه في دبي.. لان ذلك سيحقق مصلحة سورية من الناحيتين الفنية والمالية والقانونية.. وسيؤدي إلى إنهاء اي حالة من حالات الفساد التي يشير إليها البعض بسبب النوعية والاسعار المرتفعة التي تشتري بها السورية للنفط والتي تصل نسبة زيادتها سنويا بسبب (الاحتكار) من ١٧٪-٨١٪.

على اي حال نامل ان تخرج الشركة السورية للنفط من الليات العمل والتعامل السابقة ولن نعتد الليات عمل وتعامل جديدة ومباشرة مع الصانع الاصيل لهذه القطع التبديلية او تلك او مع وكيله القانوني فعندها ستمكن من الحصول على القطع الروسية الاصلية لحفاراتها.. وستوفر على خزنتها وخزينة الدولة مبالغ مالية طائلة سنويا ونعتقد ان العرض المالي الذي قدم لها عام ٢٠٠٩ من شركة ويست إنترغروب ولم تأخذ به يومها.. اكبر دليل على ما نقول فهذا العرض يوفر نحو ٤٠٪ من الاسعار التي تشتري بها شركة النفط القطع نفسها عن طريق فرع دبي!

ونختم بالقول:
إننا نعيش مرحلة جديدة.. وحكومة جديدة ومن بين المهام الاساسية لهذه الحكومة تدقيق كل الملفات ومحاربة الخلل والفساد وفق الليات جديدة وشفافة.. والعمل من اجل مصلحة البلد وليس اي مصلحة اخرى.

■ هشام يحيى محمد

لما انها خاصة بروسيا فهذا غير صحيح لانها تملك شهادة الكوست المعترف عليها من شركتكم.

لما ما علاقة (Urals Machinery Factory) بالموضوع فنحيطكم علما بان هذا المعمل هو نفسه من يرمز له بـYM3 الذي قدمنا لكم باسمه شهادات براءة الاختراع والذي هو الصانع الاصيل لجميع قطع الغيار المذكورة ضمن الوكالة المرفقة.

لما بخصوص عدم وجود اختتام وزارة الخارجية على بعض الوثائق الرسمية المصدقة من السفارة السورية بروسيا والمقدمة لكم منا لاننا نعلم بان الخارجية تصدق على تصديق السفارة ولو طلبتم منا ذلك في حينها لما قصرنا ونحن مستعدون الان لختمها إن كان ذلك يفيد في توضيح الحقيقة لكم.

واننا على امل كبير بان يتم التعاون بيننا وبينكم لكي يتم توفير اكثر من ٤٠٪ من ثمن القطع التي تستجرونها من Y3TM وفرعه في دبي.

ونحن مستعدون لتقديم اي طلبية لورال ماش لقطع الغيار الروسية الاصلية ومن الصانع مباشرة وفي الهدمة الزمنية التي نتفق عليها ونقدم لكم شهادات الكوست المعتمدة لديكم وباسعار نحن على ثقة بانها اقل بـ ٤٠٪ مما يقدمها فرع دبي والتجربة خير برهان.

وفي الختام نحن نقترح عليكم بان تخرجوا من بوتقة الصانع Y3TM الذي قدم الحفارات لعام ٢٠٠٤ واستغلاله للشركة السورية للنفط بزيادة اسعار القطع المقدمة لكم باعلى من الحد الاعلى المسموح لديكم برفعه كل عام عن العام الذي قبله اي عن ١٥٪ وخصوصا بعدما انتهت فترة ضمانه لهذه الحفارة ولن تفتحوا ابوابكم لاي صانع روسي اصلي ماركة (اورال ماش) لا يقدم لكم براءات اختراع بصناعتها كما قدمناها لكم وخصوصا ان Y3TM لا يقدمها لكم من روسيا وانها من دبي ويدعمها بالوثائق لكي يثبت لكم بانها اصلية وبذلك نكون قد وضعنا بالتعاون معكم معمل Y3TM في موقف حرج لما ان يخفض اسعاره وتصبح حقيقية ويكون مصدرها بلد المنشأ بالفعل لا بالاوراق كما قدمناها نحن لكم.. ولما ان يعترف باننا وكلاء لعدة مصانع روسية شاركت معه ببناء الحفارات الاربعة التي قدمها لكم ويترك لنا مجال توريدها لكم بالاسعار الحقيقية لها.

(Y3TM).

يرجى الاطلاع واذا كانت صياغة الوكالة ليست معتمدة لديكم يرجى إبلاغنا للتعديل حسب ما ترونه مناسباً للاعتقاد.

ثانياً: بعض من الاحكام القضائية تم تنفيذها على معمل Y3TM لمصلحة شركة اندستريال دريلينغ ريفز لل سي تثبت عدم مصداقية Y3TM عندما اعرب لكم باجتماع ٢٠٠٩/١١/٤ بانها لا توجد علاقة سوى اتفاق على تصنيع حفارة بحرية واحدة. إضافة إلى عقد الكونسورتيوم الموجود لديكم منذ العام الماضي الذي إذا تم التدقيق بمضمونه يتوضح لكم بان ادعاء Y3TM غير صحيح.

ربطاً بصورة عن عقد الكونسورتيوم مرة ثانية.

لما بخصوص طلبكم لشهادة API فكان جوابنا بان شهادة الكوست الروسية هي اصدق وانها معتمدة لديكم حسب معلوماتنا في دفاتر الشروط الفنية لديكم لما انها لم تقدم لكم لانكم طلبتم API ولم تطلبوا منا ما يعادلها وفق الكوست الروسي ونحن مستعدون لتقديمها عندما يتم طلب اي طلبية لقطع الغيار كاستكمال من شركتنا للشروط الفنية كافة لتوريد قطع غيار لديكم. ربطاً بصورة عنها.

لما بخصوص اي طلب طلبتمونه يتضمن موافقة او ختم او تصديقاً لو اعترافاً لو ما شابه ذلك يتعلق بمعمل Y3TM فنحن نعتذر لان محور الصراع هو بين شركتنا اندستريال دريلينغ و Y3TM وهذا ما تثبت لكم الاحكام القضائية المرفقة من جهة وعقد الكونسورتيوم الذي الغي من جهة اخرى والسبب الرئيسي لإلغاء هذا العقد هو دخولنا على الشركة السورية بعرض اسعار حقيقي ومربح لنا ولكن اقل بكثير من اسعار Y3TM الذي يتحكم باسعاره ويضعها كما يحلو له مستغلاً بذلك القوانين المعمول بها لدى الشركة السورية للنفط وهذا ما نعتبره قمة الاستغلال للشركة السورية. ربطاً بتسعير الطلبية للملف رقم ٢٠٠٩/٨١ ونحن مستعدون لتقديمها بالسعر نفسه من معمل YM3 مباشرة.

لما بخصوص شهادة براءة الاختراع التي قدمت لكم في الاجتماع بتاريخ ٢٠١١/٢/٢٣ بانها باللغة الروسية فهذا لا ينفي مصداقيتها لانها معطاة من الدولة الروسية واذا كانت هناك مشكلة باللغة فبإمكاننا ترجمتها وتصديقها حسب الاصول.

تنظيم لورال ماش بعدة مصانع متضمنة Uztm ومنذ عام ٢٠٠٦ لم يعد لمعمل (Uzm plant) اي علاقة مع (Uztm).

دون تقديم اي وثيقة بهذا الخصوص تؤيد إعادتها.

٦- امام ما تقدم: تبين عدم استكمال تقديم الوثائق المطلوبة منها لثناء الاجتماع مع مندوبيها بتاريخ ٢٠١١/٢/٢٣ والمؤكد عليها بموجب الفاكس رقم ١/٢٤/٦٣٠ م.ص تاريخ ٢٠١١/٣/١ مع الإشارة إلى ان السيد بشار جرجس وعد لثناء الاجتماع بتقديم تلك الوثائق.

• ويست غروب توضح.

• وعندما تبلفت شركة ويست إنترغروب مضمون هذا الكتاب استغربت بعض العبارات الواردة فيه وتمنت إبلاغ الشركة من خلال «الاقتصادية» انها تستكمل كل ما هو مطلوب وانها حريصة على فتح صفحة جديدة مع الشركة وفق الاصول والمصلحة السورية حيث انها على استعداد لتأمين القطع التبديلية الاصلية من روسيا باسعار تقل /٤٠٪ عن الاسعار التي تشتري فيها الشركة القطع نفسها من خلال معمل Y3TM وفرعه في دبي.

ويوم الخميس الماضي توجهت شركة ويست إنترغروب الروسية بكتاب إلى الشركة السورية للنفط سجل في ديوانها العام برقم وارد لميني ٢٤٣٩/ك تاريخ ٢٠١١/٥/٥ وتضمن هذا الكتاب توضيحاً منها وتعقيباً على ما ورد في كتاب السورية للنفط لصحيفة «الاقتصادية» وبعض الوثائق المطلوبة.. تقول شركة ويست إنترغروب:

إلى الشركة السورية للنفط بدمشق.

تحية وبعد

لاحقاً للملف المرسل منا بالبريد السريع والمسجل في الديوان العام برقم ١٦٢٧/ك تاريخ ٢٠١١/٣/٢٧ نرسل لكم المرفقات التالية مع اعتذارنا الشديد للتأخير.

وكالة من معمل (Urals Machinery Factory LLC) ويرمز له (YM3) لشركة اندستريال دريلينغ ريفز لل سي وشركة ويست إنتر كروب يمثلهم السيد فيتالي مارتينينو والسيد بشار جرجس.. وان هذه الوكالة توضح بان هناك علاقة بين (Y3TM) و (YM3) حيث جاء في البند الاخير من الشرح عن منتجاتها التي يصنعها (قطع تبديل لمعدات من تصنيع شركتنا بالتعاون مع منتجين مختلفين من بينهم لوزنم لورال ماش

تقليدي أو عصري

أنا مع القانون، لأن القانون، سواء تولدت القوانين من حضرات العصور أم من حضرات العصور... أنا مع القانون لأنه فضائل، فمن أن تعيقنا أو نكبت أو نؤذيها ونهبطها ونحيرنا من أفعالنا ونهبطنا من حضرات العصور... أنا مع القانون الذي يهبطنا من حضرات العصور...

نا مع القانون

مبادرة كل مواطن مسؤول